الإمارات العربية المتحدة
وزارة تنمية المجتمع

دولة الإمارات العربية المتحدة
وزارة تنمية المجتمع
قسم الدراسات والبحوث

تقرير استطلاع رأي حول:

"شاركنا رأيك حول مدى مساهمة برنامج الإمارات للتدخل المبكر في تحسين نمو الأطفال وتمكينهم من الاندماج في المجتمع"

نوفمبر 2024
قسم الدراسات والبحوث

المحتويات

المقدمة.....2

أبرز النتائج.....3

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة 4

1. أهداف الدراسة 4
2. أهمية الدراسة.....4

الفصل الثاني: اجراءات ومنهجية الدراسة.....5

1. منهجية الدراسة.....5
2. مجتمع الدراسة 5
3. عينة الدراسة.....5
4. أداة الدراسة.....5
5. أسلوب التحليل الاحصائي.....5

الفصل الثالث: التحليل الاحصائي وعرض النتائج.....6-8

1. توصيات مبنية على نتائج الدراسة.....9

المقدمة

تقدم وزارة تنمية المجتمع خدمات متنوعة لكافة فئات المجتمع، ومن بين تلك الخدمات "برنامج الإمارات للتدخل المبكر"، الذي يُعد استباقياً بدرجة أولى، ويستهدف البرنامج تقديم مجموعة من الخدمات التأهيلية والتربوية والإرشادية المتكاملة للأطفال المتأخرين نمائياً، أو المعرضين لحدوث الإعاقة، الذين تتراوح أعمارهم من (0-6) سنوات، من خلال مراكز وأقسام التدخل المبكر في دبي ورأس الخيمة وعجمان والفجيرة ودبا الفجيرة، كما يسهم البرنامج في توعية الأسر بالعلامات النمائية المبكرة للأطفال، وزيادة الوعي لملاحظة أية دلائل تكون غير طبيعية، قد تؤدي فيما بعد إلى الإعاقة في حال لم يتم الاهتمام بها.

أبرز النتائج :

- بلغت عينة الدراسة (1,871) فرداً من أولياء أمور أصحاب الهمم ومراكز التدخل المبكر في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- (48%) من المشاركين في الاستطلاع قد سمعوا عن برنامج الإمارات للتدخل المبكر، بينما (52%) لم يكونوا على دراية بالبرنامج، وتولي الوزارة اهمية كبيرة لنشر الوعي حول البرنامج في منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالوزارة وتتطلب تكثيف التوعية واستهداف جميع فئات المجتمع.
- اتفق (85.3%) من المشاركين في الاستطلاع الذين سمعوا عن البرنامج على رضاهم عن الخدمات المقدمة في برنامج الإمارات للتدخل المبكر، ما يعكس رضا المتعاملين عن تلك الخدمات المقدمة.
- اتفق (84.4%) من المشاركين في الاستطلاع على التأثير الإيجابي لبرنامج الإمارات للتدخل المبكر في تحسين نمو الأطفال وتمكينهم من الاندماج الاجتماعي في المستقبل، مما يشير وبشكل واضح على نجاح البرنامج في تقديم الدعم المطلوب لأصحاب الهمم في مراكز التدخل المبكر.

هذه النتائج تؤكد أن البرنامج له تأثير إيجابي وملموس على الفئة المستهدفة، كما أن البرنامج يحقق الاهداف المرجوة منه في دعم الحالات والحيلولة دون تدهور الوضع للاطفال والوصول إلى مرحلة الإعاقة.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى مساهمة "برنامج الإمارات للتدخل المبكر" في تحسين نمو الأطفال وتمكينهم من الاندماج الاجتماعي في المستقبل،وتسعى الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية التي تساعد في فهم تأثير البرنامج على الأطفال وأسرهم، وتشمل أبرز هذه الأهداف ما يلي:

- قياس مستوى الوعي المجتمعي حول البرنامج ومدى معرفة الأفراد بخدماته وأهدافه.
- قياس مستوى الرضا المجتمعي عن خدمات البرنامج
- تقييم فعالية البرامج والخدمات التي يقدمها البرنامج في تحسين حياة الأطفال وتمكينهم من الاندماج في المجتمع.

أهمية الدراسة

تدرك وزارة تنمية المجتمع أن الأسر هي الأكثر دراية بمتطلبات أطفالها، ولها التأثير الأكبر في عملية نموهم وتطورهم. لذا، فإن الدعم والخبرات والفرص التي توفرها الأسرة للطفل في سنواته الأولى تُشكل أساسًا رئيسيًا لتطوره المستقبلي. من خلال توفير تدخلات عالية الجودة في وقت مبكر من حياة الطفل، يمكن مساعدته على النمو والتعلم والمشاركة الفاعلة في الأنشطة اليومية، مما يسهم في تعزيز فرصه للنجاح في المستقبل.

وإنّ تلقي الدعم في وقت مبكر من حياة الطفل يمكن أن يقلل من كمية الدعم اللازم له في وقت لاحق. وكما أن السنوات الأولى من عمر الطفل حرجة بالنسبة للطفل، فهي أيضاً حرجة وهامة للأسرة ككل، حيث تبدأ الأسرة بتعلّم كيفية دعم وتربية الطفل، من أجل تلبية احتياجاته، وأن تتكيف مع وجود طفل بين أفرادها من ذوي الإعاقة أو التأخر النمائي.

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة لدورها في تقييم فعالية "برنامج الإمارات للتدخل المبكر" ومدى تأثيره على تحسين نمو الأطفال وتعزيز قدرتهم على الاندماج الاجتماعي. وإسهام البرنامج في تقديم التدخلات التأهيلية والتعليمية للأطفال الذين يعانون من تأخر نمائي أو المعرضين للإعاقة، ودعمه للأسر من خلال التوعية بالعلامات النمائية المبكرة. وتبرز الدراسة أهمية دور البرنامج في الوقاية من الإعاقة أو الحد من آثارها، وتعزيز مشاركة الأسرة كشريك رئيسي في نجاح برامج التدخل المبكر، إلى جانب رفع وعي المجتمع بأهمية الوقاية من الإعاقة. وتسعى الدراسة للاستفادة من نتائجها في تطوير وتحسين الخدمات المقدمة عبر مراكز التدخل المبكر، بما يحقق هدف وزارة تنمية المجتمع في تعزيز جودة الحياة وتوفير الحماية الاجتماعية الشاملة للأطفال وأسرهم، مما يسهم في استقرار وتماسك المجتمع.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

منهجية الدراسة

تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بهدف الحصول على البيانات الخاصة بهذه الدراسة من خلال "استمارة الاستبانة الإلكترونية"، بالإضافة إلى استخدام الأسلوب الإحصائي للقيام بالمعالجة الإحصائية، ومن ثم تحليل وتفسير هذه البيانات بغرض الاستفادة منها في تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور أصحاب الهمم ومراكز التدخل المبكر المسجلين لدى وزارة تنمية المجتمع، حيث تم إعداد رابط إلكتروني يتضمن الأسئلة وتمّ ارسالها لأولياء أمور الفئة المستهدفة من خلال الرسائل النصية .

عينة الدراسة

بلغت عينة الدراسة (1,871) من أولياء أمور أصحاب الهمم ومراكز التدخل المبكر في دولة الإمارات العربية المتحدة.

أداة الدراسة

تمّ إعداد استبانة إلكترونية تتضمن (3) أسئلة كالتالي:

- س1: هل سمعت عن برنامج الإمارات للتدخل المبكر؟
- س2: في حال كانت الإجابة نعم، ما رأيك في الخدمات التي يقدمها البرنامج؟
- س3: هل ساهمت خدمات برنامج الإمارات للتدخل المبكر بشكل كبير في تحسين نمو الأطفال وتمكينهم من الاندماج الاجتماعي في المستقبل؟

أسلوب التحليل الاحصائي

تم مراجعة البيانات وتصنيفها، وإعداد الجداول الإحصائية التي تتضمن التكرار والنسب المئوية، كما تم إعداد الرسومات البيانية التوضيحية.

وبهدف قياس متوسط درجة التقييم لبعض الأسئلة، تمّ إعطاء أوزان لإجابات الأسئلة، حيث تمّ استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وقد كانت الأوزان كالتالي:

الإجابة	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق
الوزن	%100	%75	%50	%25	%0

الفصل الثالث:التحليل الاحصائي وعرض النتائج

الأسئلة	النتائج
➢ هل سمعت عن برنامج الإمارات للتدخل المبكر؟	نعم: 48% ،لا: 52%
➢ في حال كانت الإجابة نعم، ما رأيك في الخدمات التي يقدمها البرنامج؟ (خيارات)	متوسط التقييم:85.3%
➢ هل ساهمت خدمات برنامج الإمارات للتدخل المبكر بشكل كبير في تحسين نمو الأطفال وتمكينهم من الاندماج الاجتماعي في المستقبل؟	متوسط التقييم 84.4%

تقييم عينة الاستطلاع:

جدول رقم (1): توزيع عينة الاستطلاع حسب إجابات السؤال "هل سمعت عن برنامج الإمارات للتدخل المبكر"

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	891	%48
لا	981	%52
الإجمالي	1,872	%100

شكل بياني رقم (1):التوزيع النسبي لعينةالاستطلاع حسب اجابات السؤال " هل سمعت عن برنامج الامارات للتدخل المبكر

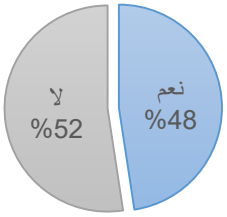

يظهر الجدول والشكل البياني رقم (1) أن (48%) من المشاركين في الاستطلاع قد سمعوا عن برنامج الإمارات للتدخل المبكر، و(52%) لم يسمعوا عن البرنامج.

جدول رقم (2) إجابات عينة الاستطلاع ورأيهم في الخدمات التي يقدمها البرنامج

موافق جدا		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق على الإطلاق	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
612	62.4%	245	25%	72	7.3%	19	1.9%	33	3.4%
متوسط التقييم									85.3%

شكل بياني رقم (2) إجابات عينة الاستطلاع حول رأيهم في الخدمات التي يقدمها البرنامج

يظهر الجدول والشكل البياني رقم (2) إلى أن نسبة كبيرة من المشاركين أعربوا عن رضاهم التام عن الخدمات التي يقدمها برنامج الإمارات للتدخل المبكر، حيث أن (62.4%) من المستجيبين اختاروا "موافق جدًا"، بينما (25%) أبدوا موافقة، ما يعني أن الغالبية العظمى تعتبر البرنامج مفيدًا. كما أن (7.3%) من المشاركين كانوا محايدين، في حين كانت نسبة الذين أعربوا عن عدم رضاهم قليلة جدًا، حيث بلغ إجمالي الذين اختاروا "غير موافق" أو "غير موافق على الإطلاق (5.3%).

جدول رقم (3) إجابات عينة الاستطلاع حول سؤال "هل ساهمت خدمات برنامج الإمارات للتدخل المبكر بشكل كبير في تحسين نمو الأطفال وتمكينهم من الاندماج الاجتماعي في المستقبل؟"

موافق جدا		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق على الإطلاق	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
599	61.1%	250	25.5%	66	6.7%	34	3.5%	32	3.3%
متوسط التقييم									84.4%

شكل بياني رقم(3) يوضح توزيع اجابات سؤال "ساهمت خدمات برنامج الامارات للتدخل المبكر المقدمة في وزارة تنمية المجتمع بشكل كبير في تحسين نمو الأطفال وتمكينهم من الاندماج الاجتماعي في المستقبل

يظهر الجدول والشـــكل البياني رقم (2) إلى أن الغالبية العظمى من المشـــاركين يرون أن خدمات برنامج الإمارات للتدخل المبكر قد ســاهمت بشــكل كبير في تحســين نمو الأطفال وتمكينهم من الاندماج الاجتماعي في المســتقبل. حيث اختار (61.1%) من المســتجيبين "موافق جدًا"، بينما اختار (25.5%) "موافق"، مما يعكس رضــاً واســعًا عن تأثير البرنامج. كما أن (6.7%) من المشـــاركين كانوا محايدين، في حين كانت نســـبة الذين أعربوا عن عدم رضـــاهم قليلة جدًا، حيث بلغ إجمالي الذين اختاروا "غير موافق" أو "غير موافق على الإطلاق" (6.8%).

التوصيات

- تكثيف حملات التوعية عبر وسائل الإعلام المختلفة، مثل الإعلام التقليدي (التلفزيون، الصحف) ووسائل التواصل الاجتماعي، لضمان وصول البرنامج إلى أكبر شريحة ممكنة من الجمهور.
- تعزيز التعاون مع الجهات الحكومية والتعليمية مثل المدارس والجامعات لتعريف الأسر والمجتمع بالخدمات التي يقدمها البرنامج، وكذلك تدريب المعلمين والمختصين على كيفية توجيه الأسر للاستفادة من هذه الخدمات..
- متابعة وتقييم التأثير من خلال إجراء دراسات تقييمية دورية لقياس تأثير البرنامج على الأطفال وأسرهم لضمان استمرارية فعاليته وتطويره بناءً على الملاحظات والاحتياجات المتغيرة.
- تعزيز الدعم المجتمعي للبرنامج من خلال إشراك مؤسسات المجتمع المدني ومنظمات غير ربحية لتعزيز تأثير البرنامج في تحسين جودة الحياة للأطفال وتمكينهم من الاندماج الاجتماعي.
- تقديم خدمات إضافية والدعم المستمر من خلال توسيع نطاق الخدمات المقدمة لتشمل جلسات دعم إضافية لأسر الأطفال، بالإضافة إلى تحسين الوصول إلى الخدمات في المناطق التي قد تكون بعيدة عن مراكز الخدمة.
- تعزيز التواصل مع الأسر المستفيدة من خلال توفير قنوات تواصل فعّالة وسهلة للأسر لتقديم ملاحظاتهم حول البرنامج، مما يعزز من مشاركتهم ويساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة

ملحق الأسئلة :

	نعم yes	لا no
➢ هل سمعت عن برنامج الإمارات للتدخل المبكر؟ ➢ Have you heard about the Emirates Early Intervention Program?	☺	☹

مجال التقييم	موافق جداً Strongly Agree	موافق Agree	محايد Agree to an extent	غير موافق Disagree	غير موافق على الاطلاق Strongly Disagree
➢ في حال كانت الإجابة نعم، ما رأيك في الخدمات التي يقدمها البرنامج؟ (خيارات) ➢ If the answer is yes, what do you think about the services provided by the program? (Options)	☺	☺	😐	☹	☹
➢ هل ساهمت خدمات برنامج الإمارات للتدخل المبكر بشكل كبير في تحسين نمو الأطفال وتمكينهم من الاندماج الاجتماعي في المستقبل؟ ➢ Did the Emirates Early Intervention Program services contribute significantly to improving children's development and enabling their future social inclusion?	☺	☺	😐	☹	☹